انه من عطف الخاص على العام   فيلزم تاثيم الحى يقال الاف
الناس للعهد والمعهود المستطيعون ثم يكون من استطاع من
قبيل الاظهار فى موضع الاضمار اويراعى الجميع من باب الامر
بالمعروف   تلادى هو المال القديم والنشب المال الاصيل
والقوافيز جمع قافوزة بالزاى والبيت للاقيشر المغيرة بن
الاسود الاسدى قبله
اقول والكاس فى كفى اقبلها   اخاطب الصيد ابناء العماليق
لا تشربن ابدا راحا مسردة   الا مع الشم ابناء البطاريق
الصيد جمع اصيد الملك والعماليق الجبابرة اولاد عملاق =
والمسردة المتوالية والبطريق كبير الروم   مع التمكن من
النصب الخ ميل لمن ذهب ابن مالك فى تفسير الضرورة
لا تسبب عن العجز فيل يصح بواسطة الانكار فالتسبب فى
الحقيقة على عدم العجز   ووجهه الخ قيل ووجهه ان المبدل
منه فى نية الطرح فيقتضى انهم لا يعترفون بالوهيته
تعالى على ما قاله المط   موجب له الحكم وسبق انه بدل
مخالف للمتبوع اثباتا ونفيا كما قالوا فى الصفة مررت برجل
لا كريم ولا فاضل فلا حاجة لما نقله الدم البدل الا وما بعدها
لانه الذى يصح حلوله محل المبدل منه   لو صح ذلك الخ
حاصله انها لا تعطى حكم النفى من كل وجه وقد سبق ان
الصواب ان الا بمعنى غير والمغايرة من حيث التعدد والوحدة
وهى صفة   لكان كذا وكذا كناية عن جواب لو اى لكان لى
ثواب مثلا   الواثق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم
ابن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت ابيه وسنه ست

وثلاثون

وثلاثون سنة وكان شجاعا مسرفا فى التمتع بالنساء حتى انه اكل
لذلك لحم الاسد فولد له امراضا تلف منها اديبا من شعره فى واقعة
حال حياك بالنرجس والورد   معتدل القامة والقد
فالهبت عيناه نار الجوى   وزاد فى اللوعة والوجد
ذكت بالملك وصالا له   فصار ملكى سبب البعد
مولى تشكى الظلم من عبده   فانصفوا المولى من العبد
فاقام خليفة خمس سنين وتسعة اشهر ومات يوم الاربعاء
لست بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين ولما مات
ترك وحده واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاء جرذون
واستل عينيه واكلهما فسبحان العزيز المتعال الذى بيده الملك
لا يزول ولا يزال كذا فى تاريخ الاسحاقى   امرله الخ فى
السيوطى انه قال له الك ولد فقال بنية لا غير قال فما قالت
حين ودعتها قال انشدت قول الاعشى
تقول ابنتى حين جد الرحيل   ارانا سواء ومن يتم
ابانا فلا رمت من عندنا   فانا بخير اذا لم ترم
ارانى اذا اضمرتك البلاد   نجفى ويقطع منا الرحم
قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير
ثقى بالله ليس له شريك   ومن عند الخليفة بالنجاح
قال اثق بالنجاح ان شاء الله ان ههنا قوما يختلفون الى
اولادنا فامتحنهم فمن كان منهم عالما ينتفع به الزمناه اياهم
ومن كان بغير هذه الصورة قطعناه فجمعوا الى فامتحنتهم
فوجدت طائلا فحذروا ناحيتى فقلت لا باس على احد فلما
رجعت قال كيف رايتهم فقلت يفضل بعضهم بعضا وكل يحتاج اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)